

نهج السعادة

[270] وأشهد ملائكتك الكرام السفارة سقيا [بسقيا خ ل] منك نافعا (5) دائما غزره،
واسعا دره، وابلا سريعا عاجلا [وحيا خ ل] (6) تحيي به ما قد مات، وترد به ما قد فات،
وتخرج به ما هو آت، وتوسع لنا به في الأقوات، سحبا متراكما هنيئا مريئا طبقا مجللا (7)
غير ملث ودقه ولا خلب (الهامش) (5) كذا في الجعفریات، وفي المستدرك (بسقيا). وفي
الصحيفة العلوية: (بسقي). أقول السقي - كفلس: اعطاء الماء للشرب، وهو مصدر سقى - من
باب رمى -. والسقيا - كرقى -: الحظ من الماء والنصيب منه. (6) كذا في الصحيفة
العلوية، وفي الجعفریات والمستدرك: (وابلا سريعا وجلا) - الخ. والظاهر أنه من أغلاط
النساخ. وفي الصحيفة السجادية: (وأشهد ملائكتك الكرام بسقي منك نافع دائم غزره، واسع
دره، وابل سريع عاجل تحيي به ما قد مات، وترد به ما قد فات، وتخرج به ما هو آت، وتوسع
به في الأقوات) - الخ. أقول: الغزر - كفلس وقفل -: الكثير. وهذا المعنى غير ملائم لهذا
التركيب، إلا أن يراد لازمه، وهو الخير والبركة، كما أنه هو المراد من سعة الدر.
والوابل: المطر الشديد. والوحي - كحفي -: السريع العجل، يقال (موت وحي): عاجل، و (ذكاة
وحية): عاجلة. والقتل بالسيف أوحى: أسرع. (7) كذا في الجعفریات والصحيفة العلوية، وفي
المستدرك: (سحبا متراكبا) وفي الصحيفة السجادية: (طبقا مجللا) أقول: قوله عليه السلام:
